ذريتهم الاية وقيل هي خاصة بقوم موسى وابراهيم لانه وقع حكاية في
قوله تعالى أم لم ينبأ بما في صحف موسى وابراهيم
صحفهما عليهما الصلاة والسلام وقيل اريد بالانسان الكافر واما المومن فله ما سعى اخوه وقيل
الذي وفى وقيل اريد بالانسان الكافر واما المومن فله ما سعى اخوه وقيل
اللام في الانسان بمعنى على كقوله تعالى وان اساتم فلها اي عليها وقوله
تعالى ولهم اللعنة اي عليهم وقام رجل الى بعض العلما وهو على كرسيه للوعظ اللعنة
فقال يا هذا انما يفعل ربك الآن فافحم
يقرر تفسير كل يوم هو في شان فقال يا هذا انما يفعل ربك الآن فافحم
وبات مهموما فراى المصطفى صلى الله عليه وسلم وذكر له ذلك فقال له انه
الخضر وانه سيعود فقل له شؤون يبديها ولا يبتديها يخفض اقواما
ويرفع اخرين فاصبح مسرورا فاعاد السوال فاجابه بذلك فقال
له الخضر صل على من علمك وانصرف مسرعا قيل واول من كتب
العربي وغيره آدم وقيل اسماعيل هو اول من كتب العربي وقيل
غيرهما ولم يصح من ذلك شي وقول الكلبي اول من وضع الخط نفر من
طي فسار والى مكة فتعلمه منهم جماعة ثم اتوا الى الانبار فتعلمه
نفر منهم ثم اتوا الى الحيرة وعلموه جماعة مردود بانه لا يوثق بنقله
نعم يمكن ان يقال انهم اول من تعلم الخط لا انهم اول من وضعوه =
رواه الترمذي في جامعه وقال حسن صحيح وهو حديث عظيم واصل
كبير في رعاية حقوق الله والتفويض لامره والتوكل عليه وفي رواية
غير الترمذي وهو عبد بن حميد في مسنده والامام احمد احفظ الله
يحفظك احفظ الله تجده أمامك بفتح الهمزة بالمعنى المقرر فيما قبله فان قيل
لم خص الامام دون باقي الجهات الست فالجواب ان الانسان سائر
ومسافر الى الاخرة والمسافر انما يطلب امامه لا غير تعرف بتشديد
الرا المفتوحة اي تحبب وتقرب الى الله بلزوم الطاعات والانفاق
في القربات والشكر على ما اولاكم في الرخا اي سعة الرزق وصحة البدن
يعرفك

يعرفك في الشدة بتفريج الهموم والغموم ويجعل لك من كل غم فرجا ومن
كل ضيق مخرجا بما سلف منك ذلك التعرف كما وقع للثلاثة الذين خرجوا
يرتادون لاهليهم فبينما هم يمشون اذ اصابهم المطر فاووا الى غار
فانحدرت عليهم صخرة من الجبل فسدت عليهم فقالوا انظروا ماذا
عملتم من الاعمال الصالحة فاسألوا الله بها فانه ينجيكم فقال احدهم اللهم فاسألوا
انك تعلم انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار وكنت
ارعى غنما لي فاذا رحت عليهم فحلبت بدات بوالدي فاسقيتهما قبل
ولدي وانه ناى بي السحر وفي رواية فاصابني غيث فحبسني فما اتيت
حتى امسيت فحلبت لما كنت احلب وجيئت بالحلاب فوجدتهما قد ناما فقمت
عند رءوسهما اكره ان اوقظهما من نومهما واكره ان ابدا بالصبية وهم
يتضاغون اي يصيحون عند قومي وتحلبي على يدي فلم يزل دابي ودابهما
حتى طلع الفجر فانتبها فسقيتهما فان كنت تعلم اني فعلت ابتغاء وجهك
فافرج عنا فرجة نرى منها السما ففرج الله عنهم فرجة حتى راوا السما
وقال الثاني اللهم انه كانت لي ابنة عم احبها اشد ما يحب الرجال النسا
فراودتها عن نفسها فابت حتى اتيها بماية دينار فسعيت حتى جمعت
ماية دينار فاعطيتها لها فلما قعدت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق
الله ولا تفتح الخاتم الا بحقه فقمت عنها وهي احب النسا الي وفي رواية اخرى
انه قال فراودتها عن نفسها فابت فاصابتها حاجة شديدة فاتتني
فقلت لها حتى تمكنيني من نفسك فابت وذهبت ثم رجعت وقد اصا
بها شدة وفي رواية اخرى ان زوجها كان مريضا وكان بينهما اولاد وصغار
قد اصابهم القحط فاتت له وهو يابى عليها حتى تمكنه من نفسها فذكرت
ذلك لزوجها فقال مكنيه من نفسك واغني علي عيالك ثم عيالك
الرابعة فقالت دونك فلما قعدت منها مقعد الرجال من المراة ارتعدت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)